بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين

ثم دخلت سنة ثلاث وخمسين وستمايه

قال الشيخ فيها عاد الناصر داود من الانبار الى دمشق ثم عاد وحج من العراق واصلح بين العزافي واهل مكة ثم عاد معهم الى الحلة قال ابو شامه وفي ليلة الاثنين ثاني عشر صفر توفي بحلب الشيخ الفقيه ضيا الدين صفدر بن يحيى بن صفدر وكان فاضلا دينا ومن بعثه قوله

من ادعى ان له حالة تخرجه عن منهج
الشرع
فلا تكونن له صاحبا فانه ضد
بلا نفع

واقف التوصيه ابو العز اسماعيل بن حامد بن عبد الرحمن الانصاري التوصي واقف التوصيه كانت داره بالقرب من الرحبه على اهل الحديث وبها قبره وكان مدرسا لحلقه كمال الاسلام كمال الدين نجاه البزاده فعرفته به وكان ظريفا مطبوعا حسن المحاضره وقد جمع له معجما حكى فيه عن اصحابه ومشايخه اشياء كثيره مفيده قال ابو شامه وقد طالعته بخطه فرايت فيه اغاليط واوهاما في اسامي الرجال وغيرها فمن ذلك انه اشتبه الى سعد بن عباده بن دليم فقال سعد بن عباده بن الصامت وهذا غلط فاحش وقال في مسند خرقه التصوف فغلط وصحف حبيبا ابا محمد حتى قال ابو شامه رايت ذلك بخطه توفي يوم الاثنين سابع عشر ربيع الاول وقبر بتل الاشراف بحلب وبها مات وكان يقال له المرتضى ٥

ثم دخلت سنة اربع وخمسين وستمايه

فيها كان ظهور النار من ارض الحجاز التي امامات لها اعناق الابل ببصرى كما نطق به الحديث وقد بسطه ابو شامه المقدسي في كتاب الذيل وشرحه واختصره واستخرجه من كتب كثيره وزدت بذلك ما تواتر الى دمشق من ارض الحجاز بصفه هذه النار وخروجها التي شوهدت معاينه وكتبته هذا الكتاب ولله الحمد والمنه وملخص ما اورده ابو شامه انه قال جاءنا الى دمشق كتب من المدينه النبويه بخروج هذه النار عندهم في خامس جمادى الاخره يعني من هذه السنه وكتبت الكتب بذلك في خامس رجب والنار على حالها لم تتغير ووصلت الكتب الينا في عاشر شعبان منها ثم قال ورد الى مدينه دمشق

في سنه اربع وخمسين وستمايه كتب من مدينه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ذكر اثر عظيم حدث بها وذلك تصديق لما اخبر به رسول الله صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين من حديث ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعه حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيء لها اعناق الابل ببصرى فاخبرني بعض من اثق به ممن شاهدها بالمدينه انه بلغه انه كتب بنيها على ضوئها الكتب قال وكنا في بيوتنا تلك الليله وكان في دار كل واحد منا سراج ولم يكن لها جمر ولا لفح على عظمها انما كانت اية من ايات الله عز وجل قال ابو شامه وهذه صوره ما وقفت عليه من الكتب الوارده من المدينه لما كانت ليله الاربعا ثالث جمادى الاخره سنه اربع وخمسين وستمايه ظهر بالمدينه النبويه دوي عظيم ثم زلزله عظيمه رجفت منها الارض والحيطان والسقوف والابواب ساعه بعد ساعه الى يوم الجمع الخامس من الشهر المذكور ثم ظهرت نار عظيمه في الحره شرقي المدينه من قريظه بنحو من دوز نا من داخل المدينه كانها عندنا وهي نار عظيمه اشتعالها اكثر من ثلثه اميال وقد سالت منها اوديه بالنار الى وادي بنطا مسيل الماء وقد شدت مسيل بسطا وما عاد تسيل والله لقد طلعنا جماعه ننظرها فاذا الجبال تشتعل نيرانا وقد سدت الحره طريق الحاج الغربي ثم شارت الى ان وصلت الى الحره ثم وقفت بعدما اشتعلت ان تحى البنا وجعلت تسيل في الشرقي تخرج من وسطها سهود وجبال نيران تاكل الحجاره فيها اتموج ما اخبر الله تعالى انها ترمي بشرر كالقصر كانه جمالات صفر وقد اكلت الارض وقد كتبت هذا الكتاب يوم خامس رجب سنه اربع وخمسين وستمايه والنار في زياده ما تغيرت وقد عادت الى الحره في قريظه طريق معبر الغربي الى البحيره كلها نيران تشعل بعضها في الليل من المدينه كانها مشاعل الحجاج واما النار الكبيره هي جبال نيران حمد والام الكبيره هي النار التي بشالنا البنيان منها من عند قريظه وقد زادت وما عاد الناس يدرون اي شيء تم بعد ذلك والله يجعل العاقبه الى خير فما اقدر اصف هذه النار قال ابو شامه وفي كتاب اخر ظهر في اول جمعه من جمادى الاخره سنه اربع وخمسين وستمايه في شرقي المدينه نار عظيمه بينها وبين المدينه نصف يوم انخرقت من الارض وسال منها واد من نار حتى حاذى جبل احد ثم وقفت وعادت الى اتساعه ولا يدري ما اذا تفعل ووقفت ما ظهرت دخل اهل المدينه الى بيوتهم عليه السلام مستسقين نابين الى ربهم تعالى

وهذه دلايل اليقين قال وفي كتاب اخر لما كان يوم الاثنين مستهل جمادي الاخره سنه اربع وخمسين وستمايه وقع بالمدينه صوت يشبه صوت الرعد البعيد نارة وتارة امام على هذا الحال يومين فلما كان ليله الاربعا ثالث الشهر المذكور اعقب الصوت المذكور الذي كنا نسمع زلازل على هذه الحال اي تارة وتارة تليه ايام نقع في اليوم والليله اربع عشره زلزله فلما كان في يوم الجمعه خامس الشهر المذكور انبجست ارض الحره بنار عظيمه بكون قدرها مثل مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي ترى راي العين من مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن المدينه وهي ترمي بشرر كالقصر وهي بموضع يقال له احكر وقد سال من هذه النار وادي يكون مقداره اربع فراسخ وعرضه اربعه اميال وعمقه قامه ونصف وهي تجري على وجه الارض ويخرج منها انهار وجبال صغار وسير على وجه الارض وهي صخر يدوب حتى يتبقى مثل الانك فاذا جمد صار اسود وقبل الجمود يكون لونه احمر وقد حصل للناس بخروج النار اقلاع عن المعاصي والتقرب الى الله تعالى بالطاعات وخرج امير المدينه عن مظالم كثيره ردها الى اهلها قال ومن كتاب اخر وهو كتاب الشيخ شمس الدين سنان بن عبد الوهاب بن وهبله الحسيني قاضي المدينه الى بعض اصحابه لما كانت ليله الاربعا ثالث شهر جمادي الاخره حدث في المدينه النبويه في الثلث الاخير من الليل زلزله عظيمه انشققنا منها وبانت بانى تلك الليله تزلزل ما زالت كل يوم وليله تزلزل قدر عشر شدات والله لقد زلزلت مره ونحن حول الحجره النبويه فاضطررت منها الى المنبر الى ان سمعنا منه صوت الحديد الذي فيه واضطربت قناديل الحرم وتمت الزلزله الى يوم الجمعه ضحى ولها دوي مثل دوي الرعد القاصف ثم طلع في يوم الجمعه في طرق النقبين في راس جبلين نار عظيمه مثل المدينه العظمه وما بانت لنا الا ليله السبت وانشققنا منها وخفنا خوفا عظيما وطلعت الى الاثير فقلت له فداحاطنا العذاب ارجع الى الله فاعتق كل ما لبكه ورد على جماعه اموالهم فلما فعل هذا قلت له اهبط الشاعه معنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فهبط فبتنا ليله السبت والناس جميعهم والنشا والصبيان وما بقي احد لا في النخل ولا في المدينه الا عند النبي صلى الله عليه وسلم فهبط فبتنا ليله السبت والناس جميعهم والنشا والصبيان وما بقي احد لا في النخل ولا في المدينه الا عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم شال منها نهر من نار واخذ في وادين بين جبلين وسد الطريق ثم بحره

الى

الحاج وهو بحر نار بحري وفوقه بحره تنتشر الى ان قطعت الوادي وادي البنطاره وما عاد بجي في الوادي سيل قط لانها حره نحو قامتين او ثلاث علوها وبالله يا اخي ان عينيتنا اليوم ملكدره والمدينه قد ناب جميع اهلها ولا بقي يسمع فيها رباب ولا دن ولا تشرب خمر ويمن تنتشر الى ان شدت بعض طريق الحاج وبعض بحره الحاج وجا في الوادي البنا منها فتبر فحققنا انه بغيتنا فاجتمع الناس ودخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم وباتوا عنده جميعهم ليله الجمعه واما ما كان من قبتره الذي بليناها فانه طفى بقدره الله تعالى واما النار فهي الى الشاعه ما نقصت بل ترى مثل الجمال مجازه من نار ولها دوي مايد عنا نرقد ولا ناكل ولا نشرب وما اقدر اصف لك عظمها ولا ما فيها من الاهوال ورا ها اهل ينبع وقاضيهم ابن اسعد وجاو عندا اليها وما قدر يصفها من عظمها وكنا لكتاب يوم الخميس خامس رجب وهي على حالها والناس منها خايفون والنشا والقمر مريوم طلعت ما يطلعان الا كاشفين فنشال الله العافيه قال ابو سامه وبان عندنا بدمشق اثر الكسوف من ضعف نورهما على الحيطان وكنا حبارى من ذلك بقول بشر هو هذا الى ان جانا الخبر عن هذه النار قلت وكان ابو شامه قد اراح قبل مجي الكتب بخبر هذه النار فقال وقفها في ليله السادس عشر من جمادي الاخره خسف القمر اول الليل وكان شديد الحمره ثم انجلى وكشفت الشمس في غده واحمرت وقت طلوعها وغروبها وبقيت كذلك اياما مع تغيره اللون ضعيفه النور والله على كل شي قدير ثم قال وافصح بذلك ما صوره الشافعي من اجتماع الكسوف والعيد واستبعده اهل النجامه ثم قال ابو شامه من كتاب اخر من بعض من القاشاني بالمدينه نقول فيه وصل البنا في جمادي الاخره بجايه من اهل العراق واخبروا عن بغداد انه اصابها عرق وحتى دخل الما من اسوار بغداد الى البلد وغرق كثير من البلد وخرب ازقه البلد ودخل الما دار الخليفه الى وسط البلد وانهدمت دار الوزير وتلمايه وما بقون دار او انهدم مخزن الخليفه وهلك من خزانه السلاح شي كثير واشرف الناس على الهلاك وصارت السفن تدخل الى وسط البلد وخرب ازقه البلد قال واما بخن فانه جرى عندنا امر عظيم لما كان نهار ليله الاربعا الثالث من جمادي الاخره ومن قبلها بيومين صار الناس يسمعون صيحه وصوتا مثل صوت الرعد شاعه بعد شاعه وما ترى في الشاعيم بقول انه منه يومين الى ليله الاربعا ظهر الصوت حتى سمعه

الناس وزلزلت الارض وارجفت بنار رجفه لها صوت كدوي الرعد فانزعج لها الناس
كلهم وانتبهوا من مراقدهم وصحوا بالاستغفار وفزعوا الى المسجد وصلوا فيه وتمت ترجف
بالناس بتاعه بعد بتاعه الى الصبح وذلك اليوم كله يوم الاربعا وليله الخميس كلها ويوم
الخميس وليله الجمع وصبح يوم الجمع الى قبل الظهر ارتحت الارض رجه قويه الى ان اضطربت
منها سواري المسجد بعضه ببعض وشمع لسقف المسجد صرير عظيم وانشق الناس من
دنوهم وسكنت الزلزله قبل ظهر يوم الجمعه بمقدار شكونها طهرت عندنا بالحره وراء ظهره
على طريق الشوار فيه بالمقاعده كان مسيرته من الصبح الى الظهر نار عظيمه بقعه من
الارض فارتاع منها الناس رزوعه عظيمه ثم ظهر لها دخان عظيم في السما بقعد حتى
بقي كالسحاب الابيض متصل الى قبل غروب الشمس من يوم الجمعه ثم ظهرت النار لها الشن
تصعد في الهوا الى السما حمر كانها العلق وعظمت وفزع الناس الى المسجد النبوي
من كل نحي الى الحجره واحاطوا بها وكشفوا اروسهم واقروا بذنوبهم وخرج النسا والصبيان
من البيوت واجتمعوا كلهم واحلفوا الله م نظرنا فاذا جمه النار قد عظمت السما كلها
حتى بقي الناس في مثل ضوا القمر وتغيت السما كلها وانقل الناس بالهلاك والعذاب
وبات الناس تلك الليله بين مصل وباك وتال ومتضرع داع ومتعقد متصل من دنوبه
ولزمت النار مكانها وتناقص تضاعفها ولهبها وصعد الفقيه القاضي الى الامير معطوبه
فطرح المكش واعتق مماليكه وعبيده كلهم وزد علينا كلنا تحت يده وعلى عبرتنا وتغيت
تلك النار على حالها للتنت لنها باوهي كالجبل العظيم وكالمدينه العظيمه عرضها وطولها
تخرج منها نار وترمي كالرعد وتغيت كذلك اياما م تشالت شلا نار اني وادي اجلين
تبقد رمع الوادي الى الشطاه حتى تحق سيلانها بالحره حتى الحجاج والحجاز معها تتحرك
وتسير حتى كادت تقارب حره العريض م سكنت ووقفت اياما م عادت الى مكانها
تخرج منها حجاره ترمي خلفها واما مها حتى بنت لها جبلين وما بقي تخرج من بين الجبلين
الا لشانا لها عظيما م انها عظمت الان ولشانها الى الان وهي تبقد اعظم ما يكون ولها
في كل يوم صوت عظيم من اخر الليل والقمر كانها متكتسفان الى الان وكتب هذا الكتاب
ولها شهر في مكانها لا تتقدم ولا تتاخر وقد قال بعضهم فيها ابياتا

يا خالق الخلق صنعا عن حد ايمانا فقد احاطت بنا يا رب باستا

يشكوا اليك خطوبا لا يطيق لها حملا ونحن بها خفنا
اخفاء
زلزالا يحشع الصم الصلاب لها وكيف يقوى
على الزلزال الصما
اقام سبعا تزج الارض فانصدعت عن منظر فيه
عبن الشمس عشوا
تحرمز النار تجري فوقه يشعل العضات لها في
الارض ارسا
كانما فوقه الاجبال طافيه فوج عليه لعز البيج
غثا
نرى لها شررا كالقصر طاسته كانها ديمه تنصب
هطلا
تشتق منها قلوب الصخر ان رفرت رعبا وترعد
مثل الرعد اصوا
منها تتايف في الجو الدخان الى ان غارت الشمس
منه وهي دهما
فصارت سبعه في البدر لفحتها قليل التم بعد
النور ليلا
تحدث البير ان التبع التي منها بما يلاقي بها
تحت الثرى الما
وقد اجال لظاها بالبروج الى ان كاد يلحقها
بالارض اهوا
فيا لها ايه من معجزات رسول الله يعقلها القوم
الالبا
فيا شهاك الاعظم المكنون ان غطت منها الذنوب لموت القلب اشوا

من الكتابة والنسخة في الجامع الاموي وغيره وله صوت طيب بالقراءة جدًا وعليه روح وسكينة ووقار وكانت مواعيده مفيده ينتفع بها الناس وكان شيخ الاسلام تقي الدين ابن تيميه يحبه ويجيء فرائه توفي يوم الاثنين سابع ربيع الاول وكانت جنازته حافلة ودفن بقاسيون وشهد الناس له بالخير رحمه الله تعالى وبلغ خمسًا وخمسين سنة

المحدث البارع المحصل المفيد المحرج المجيد ناصر الدين محمد بن طغريل بن عبد الله الصيرفي ابو الخوارزمي الاصل سمع الكثير وقرأ بنفسه وكان شريع القراءة قرأ الكثير الكبار والصغار وجمع وخرج شيئا كثيرا وكان بارعًا في هذا الشان رحلة قادرة كتبته بخطه يوم السبت ثاني عشر ربيع الاول ودفن من الغد بمقابر طيبة رحمه الله ٥ شيخنا

الامام العالم العابد شمس الدين ابو محمد عبد الله بن العفيف محمد بن الشيخ تقي الدين يوسف بن عبد المنعم بن نعمة المقدسي النابلسي الحنبلي امام مسجد الحنابلة بها ولد سنة سبع واربعين وستمائة وسمع الكثير وكان كثير العبادة حسن الصوت عليه البهاء والوقار وحسن الشكل والسمت قرأت عليه عام بلاث وبلبيس وسمعت به مرجعنا من القدس كثيرا من الاجزاء والفوائد وهو والد صاحبنا الشيخ جمال الدين يوسف احد مفتيه الحنابلة وغيره والمشهور بالخير والصلاح توفي يوم الخميس ثاني عشرين ربيع الاخر ودفن هناك رحمه الله ٥ الشيخ محمد بن عبد الله بن المجد ابراهيم المرشدي المقيم بمنية مرشد بقصده الناس للزيارة ويضيف الناس على حسب مراتبهم وينفق نفقات كثيرة جدًا ولم يكن يأخذ من أحد شيئا فيما بيد وللناس والله اعلم بحاله وصلى من قريب ذهروط وامام بالقاهرة مدة واشتغل بها وتفقه انه قرأ التنبيه في الفقه ثم انقطع بمنية مرشد واشتهر امره في الناس ورجع مرات وكان اذا دخل القاهرة يزدحم عليه الناس ثم كانت وفاته يوم الخميس ثامن رمضان ودفن بزاويته وصلى عليه بالقاهرة ودمشق وغيرها ٥ الامير اشد الدين عبد القادر بن المغيث عبد العزيز بن الملك المعظم عيسى ابن العادل ولد سنة سبعين واربعين وستمائة وسمع الكثير واسمع وكان يأتي كل سنة من مصر الى دمشق ويكرم اهل الحديث ولم يبق بعده من بني ايوب اعلا منه توفي بالرملة في سلخ رمضان رحمه الله ٥

الشيخ الصالح الفاضل حسن بن ابراهيم بن حسن الحاكي الحكري امام مسجد هناك

ومذكر الناس في كل جمعة ولديه فضايل وفي كلامه نفع كثير الى ان توفي في العشرين من شوال ولم تر الناس مثل جنازته بديار مصر رحمها الله تعالى ٥

ثم دخلت سنة ثمان وتسعين وستمائة

استهلت يوم الاربعاء والخليفة المستكفي متنزه ببلاد قوص ومعه اهله وذووه ومن يلوذ به وسلطان البلاد الملك الناصر محمد بن الملك المنصور ولا نايب بديار مصر ولا وزير ونايبه بدمشق بنكر وقضاه البلاد ونوابها ومباشروها هم المذكورون في التي قبلها وفي ثالث ربيع الاول رسم السلطان بتسفير علي ومحمد ابني داود بن سليمان بن داود بن العاضد اخر خلفاء الفاطميين الى الفيوم يقيمون به وفي يوم الجمعة ثاني عشر ربيع الاخر عزل القاضي علم الدين ابن القطب من كتابة السر وضرب وضرب وصودر ونكب بسببه القاضي فخر الدين المصري وعزل عن مدرسته الدولعية واخذها ابن جملة والعادلية الصغيرة باشرها ابن النقيب ورسم عليه بالغد اربعة ايام يوم واخذ شيء من ماله ٥ وفي ليلة الاحد ثالث عشر ربيع الاول بعد المغرب هبت ريح شديدة بمصر فاقتلعت اشجارا عديدة وبرق وترد بقدر الجوز وهذا شيء لم يشاهد او نادر من اعصار منطاولة تهلك البلاد ٥ وفي عاشر جمادى الاولى استهل الغيث بمكة من اول الليل فلما انتصف الليل جاء سيل عظيم هائل لم ير مثله من دهر طويل فخرب دورا كثيرة نحو من بلبين او اكثر وغرق جماعة وكسر ابواب المسجد ودخل الكعبة وارتفع فيها نحو من ذراع واكثر وجرى امر عظيم حكاه الشيخ عفيف الدين المطري ٥ وفي تابع عشرين من جمادى الاولى عزل القاضي جلال الدين عن قضاء مصر وانفق وصول خبر موت قاضي الشام ابن المجد بعد ان عزل بيبتير فوك ٥ السلطان فقضا الشام فتارا ليها راجعًا عودًا على بدء عزل السلطان برهان الدين ابن عبد الحق قاضي الحنفية وعزل قاضي الحنابلة تقي الدين وورسم على ولده صدر الدين باداديوان الناس المهم وكانت قريبا من بلمايه الف فلما كان يوم الاثنين تاسع عشر جمادى الاخرة بعد سفر جلال الدين بخمسة ايام طلب السلطان اعيان الفقها الى بين يديه فسالهم عن من يصلح للقضا بحضرته فوقع الاختيار على القاضي عز الدين ابن جماعة فولاه في التاسعة الزاهنة وولي قضا الحنفية لحسام الدين

حسن ابن محمد العنوري قاضي بغداد وحرحامن يزيد به الى المدرسة الصالحية وعليها
الحلغ ونزل عن الدين ابن جماعة عن دار الحديث الكاملية لصاحبها الشيخ عماد الدين
الدمياطي فدرس فيها واورد حديث الاعمال بالنيات بسنده وتكلم عليه وعن اكثر
نواب الحكم واستمر بالمنادى الذي اشار بتولينه ٥ ولما كان يوم خامس عشرين منه
ولي قضا الحنابلة الامام العالم موفق الدين ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الملك
المقدسي عوضا عن المعزول ولم يتو من القضاء سوى الاحنابي المالكي ٥ وفي رمضان
فتحت الصبابية التي انشاها شمس الدين ابن تقي الدين ابن الصباب الماجرداتي
قرآن ودار حديث وقد كانت خربة شنيعة قبل ذلك وفي رمضان باشر علاء الدين
علي ابن القاضي محيي الدين بن فضل الله كتابة السر بمصر بعد وفاة ابيه كما سنأتي ترجمته
وخلع عليه وعلى اخيه بدر الدين ورسم لهما ان يحضرا مجلس السلطان وذهب اخوه
شهاب الدين الى الحج ٥ وفي هذا الشهر سقط بالجانب الغربي من مصر بردكة البيض
وكالزمان فاتلف شيئا كثيرا ذكر ذلك البرزالي ونقلته من كتاب الشهاب الدمياطي
وفي يوم العشرين من رمضان درس بالغبة المنصورية بمنشيحة الحديث شهاب الدين
العشحدي عوضا عن زين الدين الكمالي توفي فاورد حديثا من مسند الشافعي
برواته عن الجاولي مسنده ثم ضرع عنها في الحجة بالشيخ امين الدين ابي حيان فساق
حدثنا عن شيخه ابن الزبير ودعا للسلطان وحضر عنده القضاة والاعيان وكان
مجلسا حافلا ٥ وفي ذي القعدة حضر تدريس الشامية البرانية قاضي القضاة شمس
الدين ابن النقيب عوضا عن القاضي جمال الدين ابن جملة توفي وحضره خلق من الفقها
والاعيان وفي يوم ذي الحجة درس بالعادلية الصغيرة تاج الدين عبد الرحيم
ابن قاضي القضاة جلال الدين القزويني عوضا عن ابن النقيب بحكم ولايته الشامية
البرانية وحضره القضاة والاعيان وفيه درس صدر الدين ابن القاضي جلال
الدين بالاتابكية واخوها الخطيب بدر الدين في الغزالية والعادلية نيابة عن
ابيه ٥ وممن توفي فيها من الاعيان الامير الكبير بدر الدين محمد بن فخر الدين
عثمان بن التركماني بالي جامع المقسم بمصر في ايام وزارته بهام عزل عنها اميرا
الى الشام ثم رجع الى مصر فتوفي بها في خامس ربيع الاخر ودفن بالحسينية وكان

مشكورا

مشكورا ٥ الشيخ الامام العالم شهاب الدين احمد بن البرهان شيخ الحنفية بحلب
شرح الجامع الكبير وكان رجلا صالحا منقطعا عن الناس وانتفع الناس به وكانت وفاته
ليلة الجمع ثامن عشرين رجب وكانت له معرفة بالقرآن والقراآت والعربية ومشاركا
في علوم اخر رحمه الله ٥ قاضي القضاة شهاب الدين محمد بن المجد عبد الله بن الحسين
ابن علي الزوزاري الاربلي الاصل الدمشقي قاضي قضاة الشافعية بدمشق ولد
سنة ستين وستمائة وسمع وتفقه واشتغل وبرع وحصل وافتى سنة بلد وتشعين
ودرس بالاقبالية لم بالمرواحية وتربة ام الصالح لم ولي وكالة بيت المال لم صار قاضي
قضاة الشام الى ان توفي في مستهل جمادى الاخرة بالمدرسة العادلية ودفن بمقابر
باب الصغير رحمه الله ٥ الشيخ الامام العالم زين الدين محمد بن عبد الله بن البنيخ
زين الدين عمر بن مكي بن عبد الصمد بن المرحل مدرس الشامية البرانية والعادلية
ولد بدمشق وكان فقيها كذلك يشهد الحسن وكان فاضلا بارعا في فقهها اصوليا لبيبا ناظرا
حسن الشكل طيب الاخلاق حسن التدريس ديناصينا وتاب في وقت عن الاحنابي
في الحكم محمد تسع سنين توفي ليلة الاربعا تاسع عشر رجب ودفن من الغد عند مشهد الدبان
في تربتهم وحضر جنازته خلق كثير والقاضي جلال الدين وكان قد قدم من مصر له
يومين وقدم ابن عبد الحق بخمسة ايام هو واهله واولاده وباشر بعده تدريس الشامية
البرانية ابن جملة ثم توفي بعده بشهر ونودي يوم الخميس رابع عشر ذي القعدة ٥
وهذه ترجمة من ترجمته من تاريخ الشيخ علم الدين البرزالي توفي الشيخ الامام العالم
قاضي القضاة جلال الدين ابو المحاسن يوسف بن ابرهيم بن جملة بن مسلم بن تمام بن
حسن بن يوسف الصالحي الشافعي المجي والده بالمدرسة المسدودية وصلي عليه
عقيب الظهر يوم الخميس رابع ذي القعدة ودفن بسفح قاسيون ومولده في اوايل
سنة تسع وستمائة وسمع من ابن البخاري وغيره وحدث وكان رجلا فاضلا
في فنون اشتغل وحصل وافتى ودرس وله فضايل جمة ومباحث وفوايد وهمة
عالية وحزمة وافرة وفيه تودد واحسان وقضا للحقوق وولي القضا بدمشق
نيابة واستقلالا ودرس بمدارس كثيرة وهو مدرس الشامية البرانية وحضر جنازته
خلق كثير من الاعيان رحمه الله الشيخ الامام شيخ الاسلام قاضي القضاة منتزع الدين

ابو القسم هبه ابن قاضي القضاه نجم الدين ابن عبد الرحيم بن قاضي القضاه شمس الي
الظاهر ابرهيم بن هبه الله بن المسلم بن هبه الله الجهني الحموي المعروف بابن البارزي
قاضي القضاه بحماه صاحب التصانيف الكثيره المفيده في الفنون العديده ولد
في خامس رمضان سنه خمس واربعين وستمايه وسمع الكثير وحصل فنونا كثيره
وصنف كتبا كثيره جمه وكان حسن الاخلاق كريم المحاضر حسن الاعتقاد في الصالحين
وكان معظما عند الناس وقد اذن لجماعه من الطلبه في الافتاء وعمي في اخر عمره وهو
يحكم مع ذلك فقدم نزل عن المنصب لحفيده نجم الدين عبد الرحيم بن ابرهيم وهو مع
ذلك لا يقطع نظره عن المنصب توفي ليله الاربعا عاشر ذي القعده بعد ان صلى
العشا والوتر فلم يفته فريضه ولا نافله وصلي عليه من الغد ودفن بعقيبه بقبر بن
وله من العمر يلف وستون سنه رحمه الله ۝ القاضي محيي الدين ابن فضل الله
كاتب السر هو ابو المعالي يحيى بن فضل الله بن المحلى بن دعجان بن خلف العدوي
العمري واسمع وكان صدرا كبيرا معظما في الدوله في حياه اخيه شرف الدين وبعده
كتب السر بالشام وبمصر توفي ليله الاربعا سابع رمضان بمصر ودفن من الغد بالقرافه
وتولى المنصب بعده ولده القاضي علا الدين وهو اصغر اولاده الثلثه المعينين
لهذا المنصب ۝ الشيخ الامام العلامه زين الدين ابن الكمالي شيخ الشافعيه بمصر
وهو ابو حفص عمر بن ابي الحرم بن يونس الدمشقي الاصل ولد بالقاهره في حدود
سنه خمسين وستمايه واسعل بدمشق ثم رحل الي مصر واستوطنها وتولى بها بعض
الاقضيه بالبر ثم ناب عن الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد فمن بعده ودرس
في مدارس كباز وولي مشيخه حديث بالقبه المنصوريه وكان بارعا فاضلا عنده
فوايد جمه كثيره جدا غير انه كان يتبلى الاخلاق منقبضا عن الناس لم يتزوج قط
وكان حسن الشكل بهي المنظر باكل الطيبات ويلبس اللين من الثياب وله فوايد
وزوايد على الروضه وغيرها وكان فيه استهتار ببعض العلما فالله يتسامحه توفي
يوم الثلثا نصف رمضان ودفن بالقرافه رحمه الله ۝ الشيخ الامام العلامه ركن
الدين ابن الفريع ابو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن يونس بن عبد الرحمن
بن عبد الجليل القرشي الهاشمي الجعفري التونسي المالكي المعروف بابن الفريع كان

من اعيان الفضلا وشاذه الاذكيا وممن جمع الفنون الكثيره والعلوم الغزيره الدينيه
الشرعيه والطبيه وكان مدرسا بالمنكوتمريه وله وطيفه في المارستان المنصوري
وبها توفي في بكره السابع عشر من ذي الحجه عن اربع وستين سنه وقد ترك مالا واثاثا
كثيرا وترك بيت المال والله سبحانه وتعالى اعلم والحمد لله واستغفر الله ولا حول ولا قوه
الا بالله وحسبنا الله ونعم الوكيل ۝ فلله فهذا اخر ما ارخ
شيخنا الحافظ علم الدين البرزالي في كتابه الذي ذيل به على تاريخ الشيخ شهاب الدين
ابي شامه ۝ وقد كانت وفاه البرزالي في العام القابل وهو محرم بمنزله خليص
وقد ذيلت على تاريخه رحمه الله الي زماننا هذا وكان فراغي من الانتقا من تاريخه في يوم
الاربعا العشرين من جمادى الاخره من سنه احدى وخمسين وسبعمايه احسن الله
خاتمتها امين الي هنا انتهى ما كتبته من بدء خلق ادم الي زماننا هذا والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم ۝

نهاية المخطوطة